(النظام الحزبي ودوره في بناء الدولة في كوريا الجنوبية: دراسة تحليلية)

م.د. سالي سعد محمد

الجامعة العراقية / كلية القانون والعلوم السياسية

الايميل: sally.s.mohameed@aliraqia.edu.iq

الاختصاص: دكتوراه علوم سياسية/ النظم السياسية والسياسات العامة

الملخص: يرتبط تطور الحياة الحزبية أرتباطاً وثيق بمسار بناء الدولة الحديثة، من خلال تعزيز المؤسسات الدستورية، وتوسيع المشاركة السياسية، وترسيخ الممارسة الديمقراطية.ويناقش هذا البحث تطور النظام الحزبي في كوريا الجنوبية وعلاقته في عملية بناء الدولة في سياق التحولات السياسية التي تعرضت لها البلاد، ويخلص البحث الى ان النظام الحزبي في كوريا الجنوبية قبل التحول الديمقراطي لعام ١٩٨٧ كان تأثيره محدود على بناء الدولة وترسيخ مبادئ الديمقراطية نتيجة هيمنة النظام السلطوي أن الاحزاب كانت شكلية ومحدودة مما أضعف التمثيل السياسي الفعال في المجتمع ، أما بعد التحول الديمقراطي لعام ١٩٨٧ والذي شكل نقطة محورية في تطور النظام ، تبلورت بنية حزبية أكثر فاعلية ووضوحًا في الحياة السياسية وهذا التطور مكّن النظام الحزبي الكوري من لعب أدوار مهمة في ال تعزيز استقرار السياسي وتدعيم المؤسسات الدستورية، وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية ، وعلى الرغم من تحقيق النظام الحزبي الكوري درجة من الاستقرار النسبي في المرحلة اللاحقة ، الا انه مازال يواجه العديد من التحديات الراهنة والمستقبلية التي تتطلب إصلاحات مؤسسية لضمان استدامة العملية الديمقراطية وبناء الدولة، لذا فأن البحث يبرز تجربة كوريا الجنوبية كنموذج

دال لفهم العلاقة التفاعلية بين التحولات الديمقراطية وتطور النظام الحزبي في سياق في بناء الدولة الحديثة.

الكلمات المفتاحية : النظام الحزبي، بناء الدولة الحديثة ، التحول الديمقراطي ، كوريا الجنوبية.

(The Party System and its Role in State-Building in South Korea: An Analytical Study)

Asst. Dr. Sally Saad Mohameed
College of Law and Political Science / Al-Iraqi University
Ph.D. in Political Science / Political Systems and Public Policies

Abstract: The development of party life is closely linked to the process of modern state-building through strengthening constitutional institutions, expanding political participation, and consolidating democratic practice. This study examines the evolution of the party system in South Korea and its relationship with state-building within the context of the country's major political transformations. It argues that prior to the 1987 democratic transition, the South Korean party system had a limited impact on state-building and the consolidation of democratic principles due to the dominance of authoritarian rule, where political parties were largely formal and weak, resulting in constrained political representation and limited societal participation. Following the 1987 democratic transition, which represented a critical turning point in the political system, a more coherent and effective party structure emerged within political life. This development enabled political parties to play a more significant role in enhancing political stability, strengthening constitutional institutions, and broadening popular participation. Although the South Korean party system has achieved a degree of relative stability in the post-transition period, it continues to face a range of

contemporary and future challenges that require institutional reforms to ensure the sustainability of democratic processes and state-building efforts. Accordingly, this study highlights the South Korean experience as a significant case for understanding the dynamic relationship between democratic transitions and party system development within the broader context of modern state-building.

Keywords: Party System، State Building ،Democratic Transition ،South Korea.

المقدمة : يعد النظام الحزبي أحدى الركائز الأساسية لبناء الدولة الحديثة، ولا سيما في الدول التي مرت بتجارب أنتقال ديمقراطي عميق مثل كوريا الجنوبية، ويعد التحول الديمقراطي عام ١٩٨٧ نقطة تحول جوهرية في تاريخ البلاد السياسي، إذ قام بأعاده صياغة العلاقة بين الدولة والمجتمع وساعد على تطور الأحزاب السياسية ضمن بيئة ديمقراطية تعددية، أذ شهدت البلاد تحولات حزبية متتابعة، وعزز التمثيل السياسي، وتنظيم التنافس، وبناء الشرعية الديمقراطية للبلاد، وعلى الرغم ما تميزت به الأحزاب الكورية من هشاشة تنظيمية، وتعرضها لعمليات الانشقاق والاندماج المتكررة، الا أنها قد أسهمت تدريجيًا في مأسسة النظام السياسي عبر تطوير أنماط أكثر تمايزًا واستقرارًا في التنافس الحزبي وعلى الرغم من أن الروابط بين الأحزاب والمجتمع تميزت بأنها ضعيفة، واستمرت الهيمنة الحزبية القائمة على النخب والانشقاقات الشخصية في الكثير من الفترات الزمنية، بالإضافة الى التحديات التي واجهتها على جميع الاصعدة، الأ إنها أدت دور متنامي في ترسيخ قواعد العمل السياسي المؤسسي، وصياغة برامج وسياسات أسهمت في ترسيخ الديمقراطية و بناء الدولة الحديثة في البلاد.

أهمية البحث : يستمد البحث أهميته العلمية من خلال أسهامه في دراسة العلاقة بين الاحزاب وبناء الدولة ضمن حقل النظم السياسية المقارنة، أما الاهمية العلمية

تتمثل في تحليل تجربة كوريا الجنوبية وأمكانية الاستفادة منها في فهم شروط الانتقال الديمقراطي وبناء المؤسسات وأستدامة الاستقرار السياسي.

أشكالية البحث : وتتمثل أشكالية البحث في بيان الكيفية التي استطاع بها النظام الحزبي في كوريا الجنوبية أن يؤدي دوراً في بناء الدولة الحديثة وترسيخ المؤسسات الديمقراطية رغم التحولات السياسية والانقسامات التي شهدتها البلاد ، وأنطلاقاً من ذلك يثار التساؤل الرئيسي الاتي: كيف ساهم النظام الحزبي في كوريا الجنوبية في بناء الدولة ومأسستها، في ظل التناقض بين ضعف الأحزاب من جهة، وقدرة الدولة الكورية على التطور المؤسسي والديمقراطي من جهة أخرى؟ ويتفرع منه التساؤلات الأتية :

١- ما طبيعة النظام الحزبي في كوريا الجنوبية قبل التحول الديمقراطي لعام ١٩٨٧؟

٢- كيف أسهم النظام الحزبي في تنظيم التنافس السياسي وترسيخ المأسسة الديمقراطية والتقدم في بناء الدولة الحديثة بعد التحول الديمقراطي ؟

٣- ما هي التحديات الراهنة والمستقبلية التي تواجه النظام الحزبي في كوريا الجنوبية

فرضية البحث: ينطلق البحث من فرضية مفادها " أن انتقال النظام الحزبي في كوريا الجنوبية من أداة تابعة للسلطة إلى بنية تنافسية أكثر انفتاحا بعد عام ١٩٨٧ أسهم في دعم بناء الدولة الحديثة من خلال ترسيخ التداول السلمي للسلطة وتوسيع المشاركة السياسية وتعزيز الرقابة المؤسسية رغم استمرار مظاهر الهشاشة والانقسام الحزبي ".

منهجية البحث : أن طبيعة المشكلة هي التي تحدد كيف نتناولها وما يستخدم فيها من مناهج بحثية تلائمها لذا تم استخدام المنهج التاريخي لعرض تسلسل تطور

الأحـزاب قبـل وبعـد التحـول الـديمقراطي لعـام ١٩٨٧، بالإضـافة الـى المـنهج التحليلـي– الوصـفي لتفسـير أثـر النظـام الحزبـي فـي بنـاء المؤسسـات والشـرعية والمشاركة السياسية، وتحليل عمل الأحزاب الكورية وتأثيرها في عملية بناء الدولة ، بالاضافة الى وصف التحديات التي تواجه النظام الحزبي والاحزاب في البلاد.

هيكلية البحث : تم تقسيم البحث الى **أربعة** مطالب كالأتي :

المطلب الاول : دور الاحزاب السياسية في بناء الدولة وهندسة النظام السياسي.

المطلب الثاني : الواقع الحزبي في كوريا الجنوبية قبل التحول الديمقراطي .

المطلب الثالث : الواقع الحزبي في كوريا الجنوبية بعد التحول الديمقراطي.

المطلـب الرابـع: دور النظـام الحزبـي فـي بناءالدولـة الحديثـة فـي كوريـا الجنوبيـة والتحديات التي تواجهه.

المطلب الاول

دور الاحزاب السياسية في بناء الدولة وهندسة النظام السياسي

اولاً: مدخل مفاهيمي لبناء الدولة والحداثة السياسية

يعد بناء الدولة عملية الهندسة السياسية والاجتماعية للدول التي تعاني من تهديد الفشل أو الانهيار وتتجسد مظاهره في الازمات الهيكلية والبنيوية ويمثل بناء الدولة السبيل الوحيد لأيجاد مؤسسات مستقرة قابلة لأستيعاب الطرق الديمقراطية واحتواء وتجـاوز الازمـات(حمزة ٢٠٢٢، ١٣)، أي أنهـا عمليـة ذاتيـة لتعزيـز قـدرات المؤسسات السياسية والمحافظة على شرعية وجود الدولة وأستقلاليتها وذلك من خلال تقوية علاقات الدولة بالمجتمع (محمد٢٠٢٥ ،١٧)، وبناءً على ذلك يحدد صامويل هنتغتون في كتابة" النظام السياسي في مجتمعات متغيرة" ثلاثة مقومات وابعـاد للحداثـة السياسـية وهـي: "ترشـيد السـلطة– التمـايز الهيكلـي– المشـاركة

السياسية" وأن هذه المقومات تعد بمثابة متغيرات لعملية بناء الدولة وترتبط بالعوامل التحديثية وهي (جيلالي ٢٠١٦،٢٤٧):

١- بناء سلطة سياسية قوية واحدة تكون عامة وعلمانية بدلاً من السلطات التقليدية، الدينية، الأسرية والعرقية.

٢- تطوير الابنية السياسية والفصل بين وظائفها، كما وتتضمن توزيع الموارد وفق المنجز وليس المحاباة، وترتبط هذه العملية ببناء المؤسسات.

٣- توسيع المشاركة السياسية في المجتمعات التي ترتبط بالمساواة .

ومعنى ذلك أن بناء الدولة من بين متطلباته هو توسيع المشاركة السياسية والتي هي وظيفة مهمة من وظائف الأحزاب السياسية، وتلعب الاخيرة موضوع دراستنا دورًا محوريًا في بناء الدولة من خلال ربط المجتمع بالمؤسسات وتعزيز شرعيتها وقدراتها وبعبارة اكثر دقة النظام الحزبي التعددي التي انتهجته كوريا الجنوبية بعد التحول الديمقراطي .

ثانيا: الدور البنيوي للأحزاب السياسية في بناء مؤسسات الدولة

تؤدي الاحزاب السياسية أدواراً مهمة ومتعددة في بناء الدولة ويمكن توضيح هذه الأدوار بالأتي:

١- **تحقيق التوازن والرقابة على السلطة:** أذ تمارس الاحزاب السياسية دور رقابي على الحكومات وأعمالها وذلك يؤدي الى منع الفساد والتجاوزات وتعزيز الشفافية ، كما ان وجود أحزاب متعددة أو معارضة يمنع الاحتكار السياسي في الدولة ويتيح امكانية نقد الأداء، مما يضمن مساءلة الحكومة وتعزيز حكم القانون ومصداقية الدولة(Baxtiyor2024 ,59-60) .

٢- **دور محوري في عملية التحول الديمقراطي وتعزيز المشاركة السياسية:** أن وجود نظام حزبي منتظم يعد احد اوجه الديمقراطية ووجوده يحقق أستقرار سياسي، أذ تعمل الأحزاب السياسية على تعزيز المشاركة

للمواطنين وتشجيعهم على الانخراط في الحياة السياسية، والصعود بهذه المشاركة إلى درجة من التنظيم الفاعل، بشكل يسهل للأفراد طرح أفكار واختيار البدائل للتفاعل السياسي (محي الدين ٢٠١٤،32).

٣- **أعداد قيادات سياسية مؤهلة:** أذ تفرز الاحزاب السياسية القيادات ، وتعمل على أعداد الكفاءات عن طريق تدريبهم وتأهيلهم لتولي المناصب الحكومية الرسمية، وممارسة العمل السياسي (نوح ومحمود ٢٠٢٥، ٢٩٩).

٤- **تشكيل السياسات العامة:** ففي الأنظمة الديمقراطية تؤثر الاحزاب السياسية على هيكل الحوكمة وعمليات صنع القرار في الدولة وذلك من خلال وضع الاحزاب لبرامج متعددة سواء كانت سياسية أو أقتصادية او أجتماعية تسهم في توجيه الدولة وتعزيز التنمية فيها من خلال دعم خططها وتبني البرامج الاصلاحية(santo and Ramdan 2014,7)

٥- **التجنيد السياسي وتحقيق التداول السلمي للسلطة:** ويقصد إدماج المواطن في الحياة السياسية، لتحقيق التداول السلمي على السلطة بوصول المواطن بطرق شرعية إلى السلطة، كما تمثل أداة لضمان توسيع مجال المشاركة في الحكم ويقوم الحزب بهذا الدور من خلال التعيين، أو الانتخابات، فالحزب الذي يصل إلى السلطة يقوم بتشكيل الحكومة وتعيين أعضائه في المناصب والوظائف الإدارية(ذيب ٢٠١٨،٢٠١).

٦- **تعمل الأحزاب كجسور تنقل صوت الشعب إلى قيادة الدولة:** أذ يتم نقل مطالب المواطنين الى مؤسسات الدولة وتعمل الاحزاب السياسية في تحسين كفاءة أداء النظام السياسي من خلال قيامها كوسيط بين المجتمع والنظام السياسي، أذ تقوم بتجميع المصالح وبلورتها، والتعبير عنها، ونقلها إلى النظام سياسي(karashiev2023,69-70).

٧- **ضمان التعددية السياسية** : تعزز الأحزاب التعددية السياسية في المجتمعات المتنوعة والتي لا تتشارك فيها نفس الآراء والمصالح، أذ يُمثل كل حزب مصالح مجموعات مختلفة، مما يُساعد على الحفاظ على الاستقرار السياسي في المجتمع، وعلى سبيل المثال، في البلدان ذات النظام التعدد الحزبي، يُحافظ وجود المعارضة على توازن سلطة الدول (Baxtiyor2024,60).

٨- **تعزيز الحياة الديمقراطية وتطوير الثقافة السياسية:** أذ تعد الاحزاب السياسية الاطار المشروع للمنافسة السياسة على السلطات في الدولة كما وتعمل على زيادة المعرفة السياسية للمواطنين من خلال إشراكهم في العملية السياسية عن طريق المناقشات والمنتديات، والحملات الانتخابية، ووفقاً لذلك يُصبح المواطنون أكثر ثقافة وقرب من العملية السياسية (محي الدين ٢٠١٤،203).

وأستناداً الى ماتقدم يمكن تحليل دراسة التجربة الكورية للوقوف على الكيفية التي أسهم بها تطور النظام الحزبي ومدى تأثير تحولاته في بناء الدولة وتطور المؤسسات السياسية.

المطلب الثاني/ الواقع الحزبي في كوريا الجنوبية قبل التحول الديمقراطي

بدأت بوادر النظام الحزبي الكوري بالظهور في نهاية القرن السادس عشر أذ كانت عبارة عن تحالفات سياسية واسعة النشاطات تعكس أفكار واتجاهات الطبقة الحاكمة، وتوقفت الحياة السياسية والحزبية خلال الحكم الاستعماري الياباني، وحتى بعد التحرر منها لم يكن هناك أي نوع من أنواع التمتع بالحريات للكوريين، وفي ظل النظام السلطوي كان هناك مايقارب (٤٠) حزب سياسي ليس بالمعنى

الحزبي المتكامل أنما أشبه بالنواد (خضر ٣١٢،٢٠٢٣)، وأسست من قبل عدد قليل من النخب المؤثرة بناءاً على الروابط الشخصية والهويات الإقليمية، ولم يكن داخلها أي حوار سياسي مما أدى الى ضعف هيكلها التنظيمي، وقد شهدت الحياة السياسية في كوريا أول حزب سياسي في عام ١٩٦٣ ، وهو "الحزب الجمهوري الديمقراطي" الذي كان واجهة للنظام العسكري، وفي عام ١٩٦٧ تكون "حزب الديمقراطية الجديدة" ليكون منافساً للحزب الحاكم، وفي عام ١٩٨٠ تم انتخاب الجنرال "مثون دوهوان" الذي مارس حكماً قمعياً ضد الأحزاب وحد من حرية النشاط الحزبي عقب توليه الحكم ، وبعدها سمح لها بممارسة نشاطها في العام التالي ليصبح عددها (٨) أحزاب (Kim and Kuk 2025,15). بالتالي فأن النظام السياسي في كوريا الجنوبية خلال المدة من(١٩٤٥ – ١٩٨٧) كان نظام أقرب إلى النظم التسلطية، والفترات التى ظهرت فيها بوادر تحولات ديمقراطية عادة ما انتهت بانقلاب عسكري يقود في النهاية الى تولي العسكريين زمام البلاد(عبد الجبار ٢٠٢٤، ٤٨٣-٤٨٤)، وهذا بدوره أثر على النظام الحزبي في المده أعلاه وجعله يتميز بأن يكون نظام هيمنة الحزب الواحد، لأن الاحزاب غالباً ماتكون نشأت نتيجة رغبة لقائد الانقلاب العسكري أو الرئيس الجديد للدولة،وترتبط أستمراريته في العمل بالحياة السياسية وبأستمرار المؤسسة في الحكم، وتكون وظيفة الأحزاب خلال الحكم الاستبدادي هي تأسيس الشرعية لمؤسسة الرئاسة ومواجهة معارضيها، والعمل على حشد التأييدات الشعبية لصالح سياسات وتوجيهات القيادة السياسية الحاكمة في ذلك الوقت، بالاضافة الى تميزت الاحزاب بأنها تعتمد على الولاءات الإقليمية، وغالبا ما يختار الناخبون المرشحين استناداً إلى الهوية الإقليمية بدلاً من التطابق الأيديولوجي، وهذا النمط بدوره بعمل على تقويض تشكيل روابط برنامجية بين الأحزاب والناخبين، أذ أن الانتماء الجغرافي غالباً ما يكون يتجاوز الاختلافات الموضوعية في السياسة ، مع عدم وجود منافسة قائمة ، وأن هيمنة

حزبين رئيسيين عزز المشهد الأيديولوجي المقيد، مما حد من تطوير التغيير البرنامجي للمواطنون الأصليون (Kim and Kuk 2025,15). بالاضافة الى أن الهيمنة لم تقتصر على المفاصل الخارجية للاحزاب بل تعدتها الى داخل هياكل الحزب التنظيمية والتي كانت تتميز بأنعدام الديمقراطية، وسيطرت قيادة قيادة الحزب على مفاصله كافة، فهي التي تحدد أسماء ممثلي الحزب في الانتخابات التشريعية، ومن هي الاسماء التي تشغل مناصب في الأجهزة التنفيذية، وهي التي تصنع سياسات وبرامج الحزب من دون الرجوع إلى أي مستوى تنظيمي أخر داخل الحزب الواحد نفسه، وهذه القوة الشخصية للقادة السياسيين والتي تتجاوز مصالح الحزب، هي بدورها تؤدي إلى صراعات داخلية وانقسامات داخل الحزب مما يصعب على الأحزاب السياسية بناءَ قاعدة اجتماعية واسعة، كما ويسهل التلاعب بها من قبل جماعات المصالح ، ويصعب تحقيق استقرارٍ طويل الأمد(Liangyu2012,215).

بالمجمل فأن الأحزاب التي كانت تتولى السلطة في كوريا الجنوبية هي أحزاب شيوعية، والنظام الحزبي كان أقرب إلى نظام لحزب الكبير المسيطر،مما جعل الأحزاب السياسية تفتقد لخبرة الممارسة السياسية الديمقراطية، مما كان عائق أمام التنمية السياسية بمفهومها العام، إذ تمحور الولاء حول الأحزاب لا الدولة (خطاب٢٠١٨،٧) ، لذا نجد أن النظام الحزبي في فترة الخمسينات حتى أواخر السبعينات كان دوره محدود في التنمية وبناء الدولة الحديثة والتحولات الديمقراطية .

المطلب الثالث / الواقع الحزبي في كوريا الجنوبية بعد التحول الديمقراطي

شهدت كوريا الجنوبية في عام ١٩٨٧ أحتجاجات شعبية واسعة سميت ب " ثورة يونيو" والتي تعد تحول سياسي مفصلي ومهم أدى الى نهاية عقود من الحكم السلطوي وفتح الباب أمام عملية ديمقراطية واسعة أعادت تشكيل النظام الحزبي

بالكامل، وكانت أبرز مطالب المعارضة فيها تعديل الدستور، وأتاحة إجراء انتخابات رئاسية حرة تأسيساً لنظام تعددي، وقد تم التعديل الدستوري وأصبح نقطة محورية في مسيرة التطور الديمقراطي في كوريا الجنوبية وظهور بنية حزبية جديدة تتسم بالتنافسية والانفتاح، أذ أقر مبدأ الانتخاب المباشر من قبل الشعب لرئيس الجمهورية لأول مرة منذ عشرين عاماً، وجرت الانتخابات الرئاسية في كانون الاول/١٩٨٧، وفاز بالانتخابات الرئاسية" روه تاي–وو" بنسبة(٣٦,٦%) وهو مؤسس وزعيم الحزب الحاكم "حزب العدالة الديمقراطي"، وذلك بسبب فشل أحزاب المعارضة في الاتفاق على مرشح واحد (محمد ب،٢٠٢١، ١٦١ –١٦٢)، أما انتخابات الجمعية الوطنية عام ١٩٨٨ أسفرت عن فوز" الحزب الديمقراطي من أجل السلام" من المعارضة وتعد المرة الاولى الذي يفشل فيها حزب حاكم من الحصول على أغلبية مقاعد المجلس التشريعي، وفي السنوات التي تلت التحول الديمقراطي برزت عدة أحزاب كبيرة، وقد شكلت إطار أولي للنظام الحزبي المعاصر، وتميزت هذه المرحلة أنها شهدت تحوّلات سريعة عن طريق اندماج كيانات سياسية متعددة وتشكيل أحزاب جديدة(البستاني واخرون ٢٠٢٠)، وفي عام ١٩٩٠ حدث أحد أهم التحولات الحزبية أذ اندمجت ثلاثة أحزاب رئيسية لتشكيل" الحزب الديمقراطي الليبرالي" ، وهي "حزب العدالة الديمقراطية" بقيادة الرئيس " روه تاي وو"، و"حزب التوحيد الديمقراطي" بقيادة "كيم يونغ سام" ، والحزب الجمهوري الجديد" بقيادة كيم جونغ بيل"، وهو ما شكّل قوة سياسية محافظة مهيمنة خلال تلك الفترة، وأعاد تشكيل النظام الحزبي، وعزز الاستقرار السياسي في مرحلة مابعد التحول الديمقراطي وأستطاعت الاحزاب تطوير بنيتها التنظيمية والديمقراطية ، مما مهد لأنتخاب"كيم يونغ سام" ذي الاتجاه المحافظ في عام ١٩٩٣ رئيساً للجمهورية، ويعد أول رئيس مدني منتخب في كوريا الجنوبية منذ ثلاثة عقود، وقد دافع عن فكرة وجود " حكومة نظيفة وصغيرة وقوية " وأكد على الشفافية والشرعية

والديمقراطية ، الا أن حدوث الازمة المالية الاسيوية عام ١٩٩٧ أدت الى نهاية ولايته بسبب ضعف القيادة وأتخاذ سياسات الاصلاح لمواجهة الازمة (حميد وخلف ٢٠١٩، ٤٤) ، وفي الوقت ذاته بدأ النفوذ الليبرالي في التوسع خلال فترة منتصف التسعينيات وكان ذلك بقيادة" كيم داي جونغ" ، الذي بدوره استطاع توحيد قوى المعارضة، وحقّق فوز تاريخي في الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٩٧، وأصبح أول رئيس يتولى الحكم بأنتقال سلمي للسلطة في تاريخ كوريا الجنوبية من معسكر سياسي مختلف عن الحزب الحاكم المسيطر وقد أطلق على أدارته أسم " حكومة الشعب"(عبد النبي ٢٠٠٨،٤٤)، وقد قام بالعديد من الإصلاحات السياسية وأدخل تعديلات تهدف للإصلاح والإستقرار السياسي، ومنها "قانون الأحزاب السياسية" والذي أكد المشرع الكوري فيه على ضمان حقوق الأحزاب السياسية في التواجد على الساحة السياسية وممارسة إنشتطتها ووظائفها، وقد أضيف الى المادة(٣٠) من الدستور الكوري ضمان حرية الأحزاب في القيام بوظائفها دون خطر أو فرض رقابة عليها وذلك سعياً لترسيخ وتوطيد أسس الديمقراطية ، وبهذا القانون هو قام بحماية الأحزاب السياسية من هيمنة السلطة التنفيذية، وأعطى للاحزاب حريتها في ممارسة نشاطها، كما ووفر لها الممارسة الديمقراطية السليمة، وفي السياق ذاته تبنى قانون "التمويل السياسي" المعدل في عام ٢٠٠٠ ويقوم هذا القانون بوضع ضوابط للإتفاق المالي على الأنشطة السياسية مع تقديم تقرير مالي لأوجه الإتفاق والموارد التى تحصل عليها مع التأكيد على إستخدام التمويل السياسي فى تنفيذ الأنشطة السياسية، وقد حدد القانون مصادر شرعية للتمويل السياسي وإشتراكات العضوية بالحزب وما يتم تخصيصه لهذا الغرض من الإنفاق العام من موازنة الدولة، مثل ذلك انتقال مهم في مسيرة الديمقراطية ورسخ للتنافس الحزبي الحقيقي، وأسّس لمرحلة جديدة وترتيب للقوى السياسية في كوريا الجنوبية (محمد ٢٠٢١، ١٦٣) ، وهذا ماتم فعلا أذ أخذت الحياة الحزبية جانب مختلف أذ أزدادت عمليات

الانقسام الداخلي وإعادة التشكيل التنظيمي في فترة الرئيس" روه مو-هيون" (٢٠٠٣-٢٠٠٨) عضو "حزب الالفية الديموقراطية" ذي الاتجاه الليبرالي، وعرفت حكومته بأسم " حكومة المشاركة"(عبد النبي ٢٠٠٨،٤٤)، وقد وحاول تغيير الخريطة السياسية الكورية فقد كسر ما يسمى بإحتكار النخب القديمة للحياة السياسية، وعمل على الحد من الفساد، ودافع عن حقوق الانسان وعن الطلبة الناشطين في كوريا الجنوبية لذلك كان معظم مؤيديه من الشباب وهذا يعد شيء جيد على الساحة السياسية الكورية، ونتيجة لذلك زاد مستوى نزاهة الموظفين العموميين، وانخفض الفساد ، وأصبحت الانتخابات البرلمانية والانتخابات المحلية الكورية الجنوبية أكثر شفافية، الا أنه واجه طوال فترته معارضة قوية من قبل الجماعات السياسية ووسائل الإعلام المحافظة ووصفت فترته بأنها صراع أيدولوجي بين الديمقراطية التقدمية والاتجاه المحافظ، خلال ذلك تأسس في عام ٢٠٠٣ "حزب يوري" ، وشكّل هذا الحزب محاولة لتجديد الخطاب الليبرالي وتوسيع قاعدته الاجتماعية (حميد وخلف ٢٠١٩، ٤٥-٤٦)، كما وظل التيار المحافظ يحافظ على موقعه المركزي من خلال حزب "حزب كوريا الوطنية الكبرى" والذي سيطر على معظم الانتخابات البرلمانية والحياة السياسية خلال العقد الأول من الألفية، الا أنه في عام ٢٠١٢ غير أسمه ليصبح " حزب سينوري" في محاولة لتعزيز شعبيته فنلاحظ أن الانقسامات الداخلية بقيت سمة بارزة في تلك المرحلة، مما أدى إلى إعادة تسمية الأحزاب وتغيير تحالفاتها بصورة متكررة (البستاني واخرون ٢٠٢٠)، أن التحول الابرز الذي حدث بعد ذلك في شباط/ ٢٠١٣ ، تمثل في مرحلة الرئيسة المنتخبة "بارك جيون هاي" ، وهي أول رئيسة أنثى في كوريا الجنوبية وهي عضوة "حزب ساينوري" المحافظ ، وكانت رؤية حكومتها هي " حقبة جديدة من الامل والسعادة" وقد قامت عدة تغييرات أدارية وسياسية وحققت أصلاحات في الاقتصاد والتعليم والادارة، الا أنها لاحقا أتهمت بقضايا الفساد ونشبت أحتجاجات

ضدها بأنها ساءت أستخدام السلطة، وصوتت الجمعية الوطنية على أتهامها وشمل ذلك العديد من نواب حزبها " ساينوري" وتم عزلها ، ومن جانب أخر يمكن النظر الى سوء الادارة فرصة لبناء الدولة الحديثة والتحول الديمقراطي، لأنه وعلى الرغم من سيطرة حكومة الرئيسة بارك على شبكات البث وسيطرة الأتجاه المحافظ والأسر الغنية على وسائل الاعلام، لكن وسائل التواصل الاجتماعي على الانترنت كانت اقوى منهم، وأدت دور مهم في الكشف عن الفساد وتحشيد الرأي العام الكوري والاستجابة الشعبية كانت هائلة(حميد وخلف ٢٠١٩، ٤٦) ، شهد عام ٢٠١٦ أنتقال نوعي في الحياة الحزبية الكورية ومسار التحول الديمقراطي أصبح أكثر وضوحاً بعد الأزمة السياسية، وأحدثت هذه الأزمة أعادة تشكيل داخل المعسكر المحافظ، أذ انشق أعضاء بارزون وقاموا بتأسيس أحزاب جديدة، بينما تراجع نفوذ حزب ساينوري، مما ساعد على عودة قوية للتيار الليبرالي بقيادة الحزب الديمقراطي(The guardian2017)، وتمثل ذلك في فوز مرشحه وزعيم المعارضة السابق "مون جيه إن" بنسبة ساحقة (٤١,٠٨%) على منافسيه في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٧، ومماتجب الاشارة اليه هو أن الحزب الديمقراطي قد فاز قبلها في عام ٢٠١٦ بأعلى المقاعد البرلمانية، ويمثل الحزب اتجاه وسط اليسار ذي الايدلوجيا الليبرالية الاجتماعية (Rhyu and jae 2018,3) ، وفي نيسان /٢٠٢٠ عاد المحافظون الى الساحة السياسية بعد توحيد عدة تيارات تحت اسم جديد هو "حزب سلطة الشعب" وفاز هذا الائتلاف الحزبي بقيادة الرئيس"مون جاي" ب(١٨٠مقعدا) في الجمعية الوطنية، وأدلى أكثر من (٢٩ مليون) مواطن، أي ما يعادل (٦٦%) من إجمالي الناخبين الكوريين بأصواتهم، وتعد النسبة الأعلى في تاريخ الانتخابات البرلمانية في كوريا، واعتبره المراقبون "الزلزال الانتخابي الكوري" وأن هذه النتيجة جاءت للتأكيد على أن المواطنون يستجيبون لقيادتهم الجديرة بالثقة وقت الأزمات، وغير الرئيس مون القناعات السائده بأن الفوز في الانتخابات يقوم

على تقديس الافراد والشخصيات مؤكداً أن الكفاءة هي معيار حاسم للفوز (محمد ب،٢٠٢١، ١٦٦)، كما أنه واستطاع الفوز بالرئاسة في انتخابات عام ٢٠٢٢، مما أعاد النظام الحزبي إلى حالة من التوازن بين القطبين الرئيسيين (طاهر ٢٠٢٠) ، وفي الاعوام التي تلت ذلك اتسم النظام الحزبي في كوريا الجنوبية بأستقرار نسبي مقارنة بالمراحل السابقة، أذ تبلورت بنية سياسية واضحة تقوم على ثنائية حزبية بين " الحزب الديمقراطي الكوري" (الليبرالي) وحزب "سلطة الشعب" (المحافظ)، بينما بقيت الاحزاب الاخرى تستغل الخلافات بين الحزبين الرئيسيين للحصول على مقاعد مثل حزب "إعادة بناء كوريا" الذي تأسس حديثا بقيادة وزير العدل السابق" تشو كوك "، وأحزاب صغيرة محدودة التأثير لكن لها دور في البرلمان من دون قدرة على المنافسة الرئاسية (الشرق الاوسط ٢٠٢٤)، ويثبت ذلك نتائج الانتخابات البرلمانية في نيسان/ ٢٠٢٤، ينظر الجدول الاتي :

جدول رقم(١)

نتائج الانتخابات البرلمانية في كوريا الجنوبية(نيسان/ ٢٠٢٤)

الحزب	عدد المقاعد
الحزب الديمقراطي الكوري	١٧٥
حزب سلطة الشعب	١٠٨
حزب اعادة بناء كوريا	١٢
الاصلاح الجديد (جديد)	٣
حزب المستقبل الجديد (جديد)	١
الحزب التقدمي	١
المستقلون	٠
أجمالي مقاعد الجمعية الوطنية	٣٠٠

المصدر :(Cha and Park Lim 2024)

يتضح أن النظام الحزبي في كوريا الجنوبية بعد التحول الديمقراطي قد مرّ بمراحل متعاقبة من الاندماجات، والانشقاقات، وتغيير الهوية الحزبية، إلى أنه استقر تدريجيًا على نموذج حزبي أكثر وضوحًا وتنظيمًا، وأن هذا التطور جاء نتيجة

مباشرة للتجارب الانتخابية المتراكمة التي مرت بها البلاد بالإضافة الى التحولات السياسية الداخلية وإعادة تشكيل التحالفات.

المطلب الرابع / دور النظام الحزبي في بناء الدولة الحديثة في كوريا الجنوبية والتحديات التي تواجهه

أولا : دور النظام الحزبي في بناء الدولة الكورية الحديثة

أن النظام الحزبي في كوريا الجنوبية يعد أحد المكونات البنيوية الأساسية في عملية بناء الدولة الحديثة، إذ ارتبط تطوره ارتباطًا وثيقًا بمسار التحول الديمقراطي، وقد أدى دور حاسم في إعادة تشكيل علاقة الدولة بالمجتمع، وعمل على أدوار مهمة ومتعددة وأهمها الاتي :

١- **التداول السلمي للسلطة وترسيخ الشرعية السياسية:** أفضى تطور النظام الحزبي إلى إرساء نمط منتظم من التداول السلمي للسلطة بين التيارات السياسية المختلفة، ولا سيما بين التيارين الليبرالي والمحافظ، ويعد هذا التناوب أحد أبرز مؤشرات نضج النظام السياسي الكوري، وأسهم ذلك في ترسيخ شرعية الدولة، ومنع العودة إلى الأنماط السلطوية السابقة، كما عزز النظام الحزبي التنافسي الثقة الشعبية بالعملية الانتخابية، ومنذ الانتقال الديمقراطي انتظمت الاستحقاقات الرئاسية والتشريعية، وان "لجنة الانتخابات المركزية المستقلة" تضع على عاتقها مهمة ضمان حرية ونزاهة الانتخابات، وهو ما جعله عنصرًا داعمًا لاستقرار الدولة واستمراريتها، كما أن لم تكن هناك قيود على حق التصويت، فحق الانتخاب في كوريا الجنوبية عام ومباشر، وهو متاح لكل شخص من اكمل(٢٠)عام حتى انه تم تخفيضه لسن(١٩) في عام ٢٠٠٥(محمد ٢٠٢٦، ٢١٥)، كما وحرص دستور كوريا الجنوبية على تضمين كفالة حرية إنشاء الأحزاب السياسية، ونظام التعددية لحزبية في

نصوصه، واشترط أن تكون الأحزاب السياسية ديمقراطية في أهدافها وتنظيمها وأنشطتها وأن تمتلك ما يلزم من ترتيبات تنظيمية لكي يشاركها الشعب في تشكيل الإرادة السياسية (الدسوقي والكندي ٢٠٢٤)، كما أنه اخضع انشطة الاحزاب واهدافها الى رقابة المحكمة الدستورية، حيث نص الدستور في المادة (٨) منه على " إذا كانت أغراض أحد الأحزاب السياسية أو أنشطته متعارضة مع النظام الديمقراطي الأساسي، فيجوز للحكومة رفع دعوى ضده في المحكمة الدستورية من أجل حله، ويُحل لحزب السياسي وفقًا لقرار المحكمة الدستورية"(دستور كوريا الجنوبية ١٩٨٧).

٢-**دعم الأستقرار السياسي:** أصبح النظام الحزبي الأداة الرئيسية لإدارة التعددية السياسية، منع احتكار السلطة، ووفّر آلية سلمية للتغيير، و قد تمكن من دمج المعارضة داخل العملية السياسية، الأمر الذي عزز الاستقرار السياسي وساعد في بناء دولة قائمة على التعددية والمشاركة، أذ شارك شخصيات سياسية رئيسية متعددة وأحزاب يتناوبون على حكم البلاد، أي منظومة حزبية من اليساريين والتقدميين و الليبراليين وسعت الطيف الإيديولوجي وجعلت الانظام أكثر أنفتاح ومرونة(جودة ٢٠١٤)، كما وأظهر النظام الحزبي الكوري القدرة على التكيف مع التحولات الداخلية والخارجية الرئيسية، وهذا ساعد الدولة في المحافظة على أستقرارها وتوطيد النظام الديمقراطي (Kim and Kuk 2025, (15.

٣- **المساهمة في بناء الدولة التنموية الكورية:** أسهم الاستقرار السياسي الناتج عن التنافس الحزبي المنظم في ساعد في خلق بيئة تساعد على النمو الاقتصادي وتنفيذ سياسات تنموية طويلة الأمد ، أذ نفذت سياسات عامة أصلاحية اقتصادية واجتماعية مهمة، خاصة بعد الأزمات الاقتصادية، من خلال التوافق بين القوى السياسية داخل المؤسسات التشريعية، فمثلا "الحزب

الديمقراطي" كان ضمن مبادئه زيادة مشاركة المرأة في الحياة العامة، وتحسين مستوى العمال والطبقة المتوسطة، وإزالة الحواجز أمام الأنشطة والمبادلات الإقتصادية، كما أن "حزب كوريا الديمقراطي" عمل على إصلاحات الرفاه الاجتماعي في فترة حكم الرئيس" روه مو هيون" أذ توسعت برامج الرعاية الصحية، وتم إنشاء نظام دعم الفئات الفقيرة، هذا كله ساعد النظام الحزبي توسيع وتعزيز سياسات الرفاه الكورية، وأدى الى في تحقيق تنمية شاملة تدعم بناء الدولة على أسس اجتماعية واقتصادية متينة (التل ٢٠١٠، ٩٨).

٤- **توسيع التمثيل السياسي والاجتماعي وتحفيز الأفراد على المشاركة السياسية:** أدى النظام الحزبي التعددي إلى توسيع التمثيل السياسي لفئات المجتمع المختلفة وهو ما عزز شمولية النظام السياسي وعمّق مفهوم المواطنة، فمنذ الانتقال الديمقراط كان للناخبين الحرية في الإدلاء وكان التطور الأبرز في العقد الماضي هو أن الناس العاديين بدأوا في لمشاركة في عملية ترشيح مرشح الحزب، نظرًا لأن الأحزاب السياسية سمحت لأعضاء الحزب وكذلك الأشخاص العاديين أختيار مرشحين للمناصب العامة، بالاضافة الى أن النظام الانتخابي القائم في كوريا الذي يجمع بين الانتخاب الفردي بالأغلبية، والتمثيل النسبي للأحزاب عن طريق نظام القائمة، ويشترط نسبة تمثيل للمرأة في القوائم الحزبية لايقل عن النصف، اي يجب ان يكون نصف مشحي القوائم الحزبية من النساء، وهذا الاشتراط عزز دور المرأة الكورية في المشاركة والتمثيل السياسي (kim2021,68)، كل ذلك أدى الى بناء ثقافة سياسية قائمة على التنافس السلمي وقبول الآخر، والتعددية الفكرية، وكل تلك العناصر أساسية في ترسيخ مبادئ الديمقراطية الحديثة في الدولة، فضلاً عن دور الاحزاب نفسها في تثقيف المواطنين عبر الصحف

الخاصة بها، وعقد الندوات والاجتماعات التي تعزز المشاركة السياسية (محمد ٢٠١٦، ١٣٥).

٥- **تعزيز المساءلة والرقابة السياسية:** عمل النظام الحزبي التعددي في ترسيخ المساءلة عبر المنافسة الانتخابية، وتفعيل دور المعارضة البرلمانية، والرقابة على أداء السلطة التنفيذية وفي تعزيز الفصل بين السلطات في كوريا الجنوبية، وانتظام عمل المؤسسات الدستورية، إذ أصبحت العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية والقضائية قائمة على التوازن والتكامل، بعد أن كانت مختلة في ظل الحكم العسكري، وأسهم ذلك في تحسين الأداء الحكومي، ومكافحة الفساد، وتعزيز فعالية مؤسسات الدولة (العنزي ١٨١،٢٠٢٣-١٨٢).

ثانياً: التحديات الراهنة والمستقبلية التي تواجه النظام الحزبي في كوريا الجنوبية

على الرغم من الدور المميز للنظام الحزبي في ترسيخ التحول الديمقراطي وبناء الدولة الحديثة، الا أنه ما يزال يواجه تحديات تهدد فاعليته واستمراريته على المدى الطويل وتتمثل نقاط ضعف الأحزاب نفسها والتي تكون عائقاً أمام التطور الكامل وترسيخ الديمقراطية في الدولة وهي :

١- **ضعف الطبيعة المؤسسية:** تعد الأحزاب السياسية في كوريا أحزاباً شكلية غير قادرة على خلق الروابط المؤسسية مع المجتمع المدني، وهذا ما حد من قدرتها على تقديم إطار أيديولوجي متميز قادر على تجميع المطالب الاجتماعية والجماهيرية (الجد ٢٠٢٢).

٢- **المحسوبية والإقليمية في التصويت:** أذ أن الناخبين فى إقليم ما يميلون دائما الى دعم المرشح من الاقليم ذاته الذين ينتمون إليه ، وأن ظاهرة الإنقسامات الإقليمية ليست جديدة في النظام السياسي الكوري بل أنها متجذرة ، لذا فأن الاعتماد على الولاءات الإقليمية والمحاباة يقلل من جودة

الحكم ويشتت الموارد بناءً على اعتبارات غير موضوعية، مما يتعارض مع مبادئ الإدارة الحديثة والكفاءة (قطامش ٢٠١٧).

٣- **شخصنة القيادات الحزبية** : مازالت الاحزاب في كوريا الجنوبية أداة فى يد قياداتها لتحقيق طموحاتهم الشخصية، مما يؤدي الى ضعف النظام الحزبي والاحزاب بسبب أرتباطها بشخصية معينة، لذا فأن أغلب الاحزاب قامت نتيجة لتأسيس شخصي أو للألتفاف حول زعيم شعبي معين، وانهارت معظم الأحزاب بمجرد وفاة زعيمها أو قادتها أو غيابهم عن الساحة السياسة ولم تستطع الاستمرار من بعدهم، وهذا بدوره يعد خطر على المسيرة الديمقراطية على المدى القريب، إذا استمرت الأحزاب على ذلك النمط(محمد ج ٢٠٢٦، ٢١٦).

٤- **التراث الطويل للسلطوية:** فأن بعض القيادات السياسية في الاحزاب الكورية ما تزال تحمل أثار الثقافة السلطوية والرئاسية السابقة، مما يعوق تطور الديمقراطية الحقيقية ويؤثر على مركزية القرار وتعزيز الحكم (عبد الفتاح ٢٠١٦، ١٣٧).

٥- **ضعف الاستقرار المؤسسي:** أن التقلب المستمر في أسماء الأحزاب وعمليات الاندماج والانقسام الناتجة عن خلافات النخبة فأنها تقوض الاستقرار المؤسسي للدولة الديمقراطية خصوصاً أن بناء الدولة الحديثة يحتاج إلى مؤسسات حزبية مستقرة (Kim and Kuk 2025, 15)).

٦- **غياب التمايز الايدولوجي الواضح:** اذ هناك ضعف في التمييز بين الاحزاب أيدولوجياً وبشكل حقيقي خصوصاً فيما يتعلق بقضايا الوحدة الوطنية في كوريا، الدفاع ، التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإدارة الثروة القومية(عبد الفتاح ٢٠١٦، ١٣٨).

٧- **ضعف الروابط الاجتماعية والسياسية:** تعاني الاحزاب السياسية في كوريا من عدم وجود روابط قوية مع المجتمع المدني، والعمال، والمجموعات الاجتماعية الأخرى وتواجه صعوبة في بناء روابط قوية، مما قد يعني أنها لا تمثل مصالح المجتمع الواسع بفعالية، وهذا يترك فجوة بين المواطنين ومؤسسات الدولة(Kim and Kuk 2025,18).

٨- **تصاعد الاستقطاب السياسي وزيادة النزعات الشعبوية والعاطفية :** فالدراسات الحديثة ومنها استطلاع من قبل معهد آسيا الشرقية(EAI) في عام ٢٠٢٤ يشير إلى أرتفاع الاستقطاب السياسي في كوريا الجنوبية وزياده في حدته، أذ جاءت فقرة "انقلابا على الديمقراطية" بنسبة(٤٢%) بين المحافظين (نظمى ٢٠٢٥)، مدفوعاً بانقسامات حزبية وعاطفية أكثر منه أيديولوجية، وأن هذا الاستقطاب تجلى في استمرار المظاهرات المؤيدة للرئيس السابق" يون سوك-يول"، والهجوم على محكمة سيؤل في نيسان/ ٢٠٢٥ كلها أدلة على عمق الشرخ الاجتماعي، بالاضافة الى وتبرز مخاطر أخرى تتعلق بتراجع ثقة جيل الشباب في الأحزاب بسبب واعتمادها على أساليب تعبئة تقليديةلاتتماشى مع التطورات الاجتماعية والتكنولوجية المتسارعة التي تشهدها البلاد (Eom and Kim 2025).

الخاتمة والاستنتاجات:

شكّل النظام الحزبي في كوريا الجنوبية أحد أهم الركائز الأساسية في عملية بناء الدولة الحديثة وترسيخ الديمقراطية ولا سيما بعد عام ١٩٨٧، فقد بينت الدراسة التحليلية الى أن الأحزاب الكورية لم تكن مجرد أدوات للتنافس الانتخابي، بل عملت كفاعل مؤسساتي ساهم في إعادة صياغة العلاقة بين الدولة والمجتمع، وفي ترسيخ مبادئ الشرعية السياسية والمشاركة الشعبية "إجراء انتخابات حرة" ، مع الاخذ بنظر الإعتبار حداثة التجربة الديمقراطية في كوريا الجنوبية وأرثها من النظم

السلطوية والأزمات السياسية والإقتصادية التي مرت بها البلاد، لكن نجد أن دور النظام الحزبي والاحزاب السياسية فعال ويحتذى به من قبل الديمقراطيات الناشئة في التنمية السياسية والتحول الديمقراطي ، ونجح في قيادة البلاد من الحكم الاستبدادي إلى الديمقراطية ، لكنها ما زالت النظام الحزبي يواجه تحديات متعددة تكمن في تحسين النوعية الديمقراطية، ويتطلب هذا من الأحزاب أن تصبح أكثر برامجية واستقراراً مؤسسياً لتتطابق مع مستوى التقدم العام للدول، لذلك فإن قدرة النظام الحزبي الكوري على الاستمرار في دعم بناء الدولة تتوقف على مدى نجاحه في معالجة هذه التحديات وتطوير ذاته مؤسسيًا، والانتقال من نموذج يعتمد على الشخصيات والانقسامات إلى نموذج قائم على البرامج، المؤسسات، والتمثيل الحقيقي للمجتمع الكوري بتنوعه وتعقيداته، ووفقاً لذلك توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات وهي:

١- أن النظام الحزبي في كوريا الجنوبية لعب دوراً محوريًا في عملية بناء الدولة الحديثة .

٢- أن الأحزاب السياسية الكورية قبل التحول الديمقراطي كانت ضعيفة والحزبية شكلية بسبب قيود النظام السلطوية، والشرعية كانت عسكرية أو شخصية.

٣- أسهم التحول الديمقراطي عام ١٩٨٧ في تفعيل الدور السياسي والمؤسسي للأحزاب وكان بداية حقيقية لظهور نظام حزبي حديث ومستقر في البلاد.

٤- التسلسل الزمني للأحداث الحزبية في كوريا الجنوبية من الاندماج والانقسام وإعادة التشكل،عكس ذلك درجة عالية من الفاعلية السياسية، وقدرة على التكيف بما ينسجم مع المتغيرات الداخلية والخارجية التي واجهتها البلاد.

٥- أن النظام الحزبي أسهمت فعليًا في مأسسة النظام السياسي، رغم استمرار بعض مظاهر الضعف البنيوي. وأنه مازال يواجه تحديات مستمرة وتتطلب إصلاحات هيكلية.

٦- أكدت التجربة الكورية أن بناء الدولة الحديثة يكون تراكمي، وأن نجاح الدولة لا ينفصل عن قدرة النظام الحزبي على التطور والبقاء مستقر ومؤسسي.

المصادر باللغة العربية:

١-البستاني ،جاد مصطفى محمد، محمد السيد ٢٠٢٠. المقومات السياسية لكوريا الجنوبية وتحدياتها. المركز الديمقراطي العربي. المانيا. ٢٠٢٠. متاح على الرابط الاتي: https://democraticac.de/?p=68852.

٢-التل، بيدر ٢٠١٠. العلاقة بين الديمقراطية والتنمية الاقتصادية: دراسة لحالتي كوريا الجنوبية وتايوان. مجلة جامعة القدس للابحاث والدراسات. العدد(٤١) .

٣-الجِد، ابتسام عبدالله ٢٠٢٢. أزمات التنمية في كوريا الجنوبية.تقرير منشور على شبكة الانترنت . ٥/ايار/٢٠٢٢ . متاح على الرابط الاتي: https://siasur.com/ .

٤- جودة ،محمود خليفة ٢٠١٤. الاحزاب السياسية والتنمية فى كوريا الجنوبية. المركز الديمقراطي العربي.المانيا. ٥/ايار/٢٠١٤.متاح على الرابط الاتي: https://www.democraticac.de/?p=849 .

٥-الحزب الحاكم في كوريا الجنوبية يُمنى بهزيمة قاسية في الإنتخابات والرئيس يتعهد بإجراء إصلاحات. ٢٠٢٤. صحيفة الشرق الاوسط. ١١/ اذار/ ٢٠٢٤ . متاح على الرابط الاتي: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9% .

٦-حمزة ، مجاهد . ٢٠٢٢ .اداء النظام السياسي في الحوض الغربي للمتوسط وعلاقاته ببناء الدولة المدنية : دراسة حالة تونس. أطروحه دكتوراه . غير منشورة. كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية . جامعة الجزائر.

٧-حميد،منتصر مجيد و خلف، اسامه عبد علي.٢٠١٩. دور النخب السياسية في التحول الديمقراطي :انماط ونماذج . مجلة حوليات.كلية الاداب. جامعة عين شمس. المجلد ٤٧.

٨-خضر،سرى حسين.٢٠٢٣ . الهندسة السياسية لكوريا الجنوبية: رؤية في الطبيعة والتحولات. مجلة تكريت للعلوم السياسية. جامعة تكريت. كلية العلوم السياسية. العدد(٣٢) .

٩-خطاب ،أسلام. ٢٠١٨. التنمية السياسية في كوريا الجنوبية وعلاقتها بالاحزاب السياسية. دراسة بحثية. ملتقى الباحثيين السياسيين العرب.

١٠- دستور كوريا الجنوبية ١٩٨٧.

١١-الدسوقي ،أيمن و الكندي، ريم .٢٠٢٤. نتائج الانتخابات البرلمانية في كوريا الجنوبية. مركز ترينذز للبحوث والاستشارات الكورية . ١٢/ نيسان/ ٢٠٢٤. متاح على الرابط الاتي: https://trendsresearch.org/ar/insight/%.
١٢-ذيب، منصف.٢٠١٨. أي دور للأحزاب السياسية في تعزيز مفهوم الحكم الراشد في الدولة، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية.جامعة تبسة .الجزائر.العدد(١٥) .
١٣- طاهر، محمد. رئيس كوريا الجنوبية يهزم كورونا في الانتخابات البرلمانية.٢٠٢٠. صحيفة اندبدنت العربية. ١٧/ نيسان / ٢٠٢٠ . متاح على الرابط الاتي: https://www.independentarabia.com.
١٤-عبد الجبار، سارة سهيل. ٢٠٢٤. التطورات الداخلية في كوريا الجنوبية عام ١٩٧٩، مجلة ديالى للبحوث الانسانية. جامعة ديالى. كلية التربية للعلوم الانسانية.العدد(٩٩) .
١٥-عبد الفتاح، اماني .٢٠١٦. الاصلاح السياسي: كوريا الجنوبية كنموذج. القاهرة: مكتبة الدراسات الاسيوية.
١٦-عبد النبي، سعد رشيد.٢٠٠٨. التجربة الكورية الجنوبية في التنمية. مجلة دراسات دولية .جامعة بغداد. مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية. العدد(٣٨).
١٧-العنزي،علاء عبد الحسن. ٢٠٢٣. ملامح النظام السياسي لكوريا الجنوبية. مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية. كلية القانون. جامعة بابل. العدد(٣).
١٨-قطامش، نورهان أحمد ٢٠١٧.أثر التعددية الحزبية على التحول الديمقراطي في كوريا الجنوبية.المركز الديمقراطي العربي. المانيا. ٢٠/ حزيران/٢٠١٧. متاح على الرابط الاتي: https://democraticac.de/?p=47245#_ftn60.
١٩-محمد أمين بن جيلالي، بناء الدولة : المفهوم – النظرية واسئلة الرهان، مجلة دفاتر المتوسط ، جامعة بومرداس الجزائر،العدد (٥) ، حزيران/ ٢٠١٦.
٢٠-محمد، سالي سعد .٢٠٢٥. التفاعلات السياسية في الدول الهشة: أستكشاف التحديات والفرص في لبنان. عمان : دار أمنة للنشر والتوزيع.
٢١-محمد، سالي سعد. ٢٠٢١. دور القيادة السياسية في عملية الاصلاح السياسي في كوريا الجنوبية. المجلة العراقية للعلوم السياسية. الجمعية العراقية للعلوم السياسية، العدد(٤).
٢٢-محمد، سالي سعد. ٢٠٢٦. النظام السياسي في جمهورية كوريا الجنوبية. في كتاب مجموعة مؤلفين. موسوعة النظم السياسية (الجزء الاول) . أربيل : هاتريك للطباعة والنشر والتوزيع.
٢٣-محمد،هديل ابراهيم. ٢٠١٦. التحول الديمقراطي في كوريا الجنوبية للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٠). رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم السياسية . جامعة بغداد.
٢٤-محي الدين، سردار قادر.٢٠١٤. دور النمط التنظيمي الحزبي في عملية التحول الديمقراطي. مجلة جامعة التنمية البشرية. جامعة السليمانية.العدد(٢).
٢٥-نظمي، جمانة و ميونغ ،لى جاى.٢٠٢٥. بين رهانات الإصلاح ومخاطر الاضطراب فى كوريا الجنوبية. مجلة السياسة الدولية.مؤسسة الاهرام . مصر.٣٠/حزيران/٢٠٢٥. متاح على الرابط الاتي:https://www.siyassa.org.eg/News/22036.aspx .
٢٦-نوح، نعمان عبد الكريم و محمود،علي شكر. ٢٠٢٥.دور الاحزاب السياسية في النظم الديمقراطية. مجلة الجامعة العراقية. العدد(٧٣) .

المصادر باللغة الانكليزية:

1- Baxtiyor, Qodirova Bonu.2024. The role of the party in the democratic system and its impact on rights and freedoms. Academica globe: Inder science research .vol(5) .No (11).
2- Eom ,Tae Yeon and Kim, Jee Hye 2025.South Korea Faces Post-Impeachment Era of Turmoil and Resilience. Asia pacific foundation of Canada.4 April 2025, available on link: https://www.asiapacific.ca/publication/south-korea-faces-post-
3- Karshiev, Nur .2023.the role of political Parties in Strengthening relation between the state and society .World Bulletin of Management and Law . Vol(24).
4- Liangyu, Li. 2010.A Study of Political Party Instability in Korea. Journal of Humanities & Social Sciences. Francis Academic Press. UK .Vol(7).Issue (7).
5- Rhyu, sang young and Jae-in , Moon. 2018.the Politics of Reform in South Korea. Journal of the east Asia foundation. Vol (13). No (3).
6- Santoso ,Bagus and Kurniawan ,Nanang and Ramdan ,Muhammad .2024 .The Role of Political Parties in Public Policy Formation: A Perspective from Political Systems Theory. Pinisi Discretion Review. Volume(8), Issue (1).
7- The Guardian view on South Korea: scandals and Successes 2017. The guardian. 26/٢/2017 .available on link : https://www.theguardian.com/commentisfree/2017/feb/26/the-guardian-view-on-south-korea-scandals-and-successes
8- Cha ,Victor and Park, Jin wan and Lim, Andy 2024.South Korea's 2024 General Election: Results and Implications.10/April /2024 .available on link: https://www.csis.org/analysis/south-koreas-2024-general-election-results-and-implications .

9- Kim, Yaeji and Kuk, John 2025.From Clientelism to Programmatic Politics: The Institutionalization of Political Parties in South Korea .Western Political Science Association.
10- Kim, Youngmi 2021. Evolution of political parties and the party system in South Korea. Routledge Handbook of Contemporary South Korea .